هو رسم همزة الوصل و لاجل ذا السقوط اعتبار اي اعتبار تحريكه لم
يشترطوا في ابتدا الماضي المبدو بهمزة وصل تفقطعا ما ذكرنا من ان علامة
الماضي فتح اوله لما علمت ومع هذا في التعريف الثاني اولى لعدم ايهامه
ما ذكر وانما الحقوا بهذه الا بنية همزة وصل لانها ابنية طويلة
وكانت اوايلها متحركات فاستثقلوا طول البنا وكثرة الحركات فاسكنوا
الاول تخفيفا وجاءوا بالهمزة توصلا الى التلفظ بالساكن وظهر مما
ذكرنا وجه تسميتها بهمزة الوصل تنبيه لهمزة الوصل مواضع
بسيرة مضبوطة بالعد وجملتها ستة عشر موضعا عشرة منها
في الاسماء والستة الباقية في الماضي المتجاوز اربعة والامر والمصدر
منه وامر الحاضر من الثلاثي وحرف التعريف وقد جمعتها في قولي
شعر مواضع همز الوصل يا صاح ستة عشر تلي عشرة فاحفظ تعالى وانفي
وذا في ابن وابنم اثنين وامرئ وثانيهما واسم مع است وايمن
وال التعريف وماض مجاوز لاربعة والامر من ذا كذا عنى
ومصدره والامر من ثلاثة فحكي لثمار العلم بالفكر فاجتني
وسياتي تمام الكلام على احكامها في باب الامر ان شاء الله تعالى و بعد
انقضاء الكلام على الماضي المبني للفاعل تشرع في الكلام على ما يليه وهو
باب الماضي المبني للمفعول ويسمى ايضا المبني للمجهول فنقول
اما الفعل الذي منه اي من الماضي للمفعول يبنى اي البنا للمفعول وهو
اي المبني للمفعول مطلقا سواء كان من الماضي او المضارع الفعل الذي
لم يسم بالتخفيف والبنا للمفعول اي لم يذكر فاعله فتسمى الفعل
كذا بالتخفيف وبالبنا للمفعول ايضا انما سمي كما تقول ضرب زيد
فان فاعل ضرب لم يذكر واقيم مفعوله اعني زيدا مقامه في الرفع
والاسناد اليه فاعطي حكمه من العمدية وغيرها وهذه الجملة معترضة
بين اما وجوابها وحذف الفاعل يكون لاغراض جمعها ابو حيان في
قوله وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام والعلم
والجهل

والاختصار

والجهل والاختصار والسجع والوفاق والايثار كما تقول ضرب زيد
فترفع زيدا القيامه مقام الفاعل ولا تذكر الفاعل لتعظيمه فتصونه
عن لسانك او لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد
ظهور الفعل عن اي فاعل كان اذ لا غرض في ذكر الفاعل نحو قتل
الخارجي فان الغرض المهم قتله لا قتل له او لغيره الى مما تعرف
في علم المعاني وجواب اما هو قوله فهو الفعل الذي ضممت انت
منه الحرف الاول فقط ان لم يكن مبدوا بتاء زايدة او بهمزة وصل
كضرب ودحرج واقتدر وا وضم مع اوله ثانيه وهو الرباعي الخماسي
المبدو بالتاء او ضم مع اوله ثالثه وهو الرباعي السداسي المبدو
بالهمزة كتنضم وتعلم ثم بعد ضم اوله فقط او مع ثانيه كسرت انت
لفظا ان سلم من اعلال وادغام كضرب او تقديرا ان لم يسلم منهما كقيل
ورد ما ابي حرفا اخيرا منه وهذا الحكم له مطلقا ثلاثيا كان او غيره
مزيدا فيه او غيره ولا يستثنى من ذلك شيء ونحو افعل وافعول
تقديرا الاصل فيهما افعلل وافعولل وفي افعلل كذا فتقدر الاصل
افعلل فنقلت كسرة اللام الثانية الى الاولى وانما ضموا اوله
وكسروا ما قبل الاخر للفرق لانه لا بد من تغيير ليتميز به عن المبني
للفاعل فغيروه الى فعل بضم اوله وكسر ما قبل الاخر دون ساير
الاوزان لبعده عن اوزان الاسم ولو كسروا الاول وضموا الثاني
لحصل هذا الفرق ايضا لكن الخروج من الضمة الى الكسرة اولى من
العكس لانه طلب خفة بعد ثقل ثم حمل غير الثلاثي المجرد عليه
في ضم الاول وكسر ما قبل الاخر وما يقال ان ضم الاول عوض عن
المرفوع المحذوف ليس بشيء لان المفعول المرفوع عوض عنه وهو
كاف واما ما حكي من نحو ضرب بنقل كسرة الراء الى الضاد وعصر
بسكون الصاد ونحو ما قرى من قوله تعالى ردت الينا بكسر الراء
فكل ذلك لا يرد نقضا على ما ذكرنا لقلته تنبيه جاء نحو جن

بيان لافادته

لعدم حصول بعدا

هذه دون

ان ضم